

الوافي في الوفيات

أحمد بن عيسى بن موسى بن أحمد أبو بكر البزار المعروف بابن سائله الحنبلي حدث عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني وعبيد الله بن عثمان بن محمد العثماني وروى عنه عامر بن محمد بن عامر بن علويه البسطامي وعلي بن بشري الليثي في "معجم شيوخه" ووجدته في موضع ابن سائله بالسین المهملة واللام وفي موضع ابن شانكه بالشين المعجمة والنون والكاف وفي موضع ابن شارك بالراء والكاف بلا هاء توفي سنة سبع وستين وثلاث مائة .

؟ الوشاء البغدادي .

أحمد بن عيسى بن الوشاء البغدادي شاعر خراسان ومدح أكابرها ذكره البخاري في "دمية القصر" وأورد قوله : .

صلي حبل عدلي يا أمام أو اقطعي ... فما خلتنى عند الملام بمقلع .

أعاذلتي ليس الدواء بنافعي ... إذا كان دائي ثاوياً بين أضلعي .

أقول وقد ولى الشباب وعممت ... مفارق رأسه من مشيبي بمقنع .

لك الخير هذا الشيب قد قام واعظاً ... وأوجز وعظاً كيفما شئت فاصنع .

صلي خلتي إن شئت أصفيك خلة ... وإلا فجذي حبل وصلك واقطعي .

قلت : شعر ساقط .

؟ سيف الدين ابن المجد الحنبلي .

أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الإمام الحافظ الزاهد سيف الدين ابن المجد الحنبلي كتب بخطه المليح ما لا يوصف وخرج وسود مسودات لم يتمكن من تبييضها وكان ثقة حجةً ولو طال عمره لساد أهل زمانه . توفي قبل أوان الرواية سنة ثلاث وأربعين وست مائة .

كمال الدين القليوبي قاضي المحلة .

أحمد بن عيسى بن رضوان الشيخ كمال الدين بن الضياء الكناني العسقلاني الشافعي قاضي المحلة لقيه الفرضي وسمع منه وحدث عن ابن الجميزي وكان يعرف بالقليوبي شرح "التنبيه" في اثني عشر مجلداً وصنف في علوم القرآن وكان ديناً ولد في حدود سنة سبع وعشرين وتوفي سنة تسع وثمانين وست مائة .

؟ ابن العريق الهاشمي .

أحمد بن عيسى الهاشمي من ولد الواثق بالله يعرف بابن العريق كان شاعراً فاضلاً أديباً

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة عن ثمانين سنة ومن شعره : .

ظهر اللؤم في الأنام لهذا ... صنت نفسي عن البرية طرا .
ورأيت الخمول أنفس شيء ... ولزوم البيوت أولى وأحرى .
ومنه :

لا ترج من نعمته أحدث ... من بعد إملاقٍ وإعدام .
فما ترى من وجهه راحةً ... هل يوجد الريّ من الظامي .
ومنه :

لم أكتحل في صباح يومٍ ... أهرق فيه دم الحسين .
إلا لحزني وذاك أني ... سودت حتى بياض عيني .
قلت : شعر متوسط .

؟ ابن الخشاب .

أحمد بن عيسى صدر الدين بن مجد الدين بن الخشاب وكيل بيت المال بالديار المصرية مولده
سنة تسع وستين وست مائة وتوفي تاسع شعبان سنة أربع عشرة وسبع مائة C تعالى .
؟ أبو سعد الأهوازي .

أحمد بن عيسى هو أبو سعد الأهوازي من أهل جندي سابور قال ابن المرزبان : معتمدي ضعيف
الشعر خرج مع صديقٍ له يتصيدان فأقاما يومهما وانصرفا فكتب إليه صديقه من الغد يسأله
عن حاله فكتب إليه :

لصيد طبيٍّ من طباء الإنس ... وحمل جامات الطلا بالخمس .
من قهوةٍ صافيةٍ كالورس ... ونظرٌ في كتبٍ ودرس .
أحسن مما كنت فيه أمس .

؟ أبو سعيد الصوفي البغدادي .

أحمد بن عيسى أبو سعيد الخراز البغدادي العارف شيخ الصوفية سمع وحدث أخذ عن ذي النون
يقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء . قال السلمي : أبو سعيد إمام القوم في كل
فن من علومهم له في مبادئ أمره عجائب وكرامات ظهرت بركته عليه وعلى من صحبه . وهو من
أحسن القوم كلاماً خلا الجنيد وقال : كل كلام يخالف ظاهره الباطن فهو باطل . له ترجمة
طويلة في " تاريخ دمشق " توفي سنة ست وثمانين ومائتين .

الصالح صاحب عينتاب